*هذه الجملة تهكم على كيكوكو إينوي مؤدية صوت فيرجيليا في المانجا والرواية، لأنّها دائما تقول أن عمرها 17 سنة مع أنّها فوق الخمسين.

*هذا اللباس هو زي الخادمات في مطعم "أنجيل مور" من سلسلة هيغوراشي

うみねこのなく頃に
الحلقة 4: تحالف الساحرة الذهبية

بعد سنة 1986، في مهجع طالبات أكاديمية القديسة لوسيا.
الفصل السابع:
فراشة ثنائية الجناح
حدث ذلك حين كنتُ لا أزال طالبةً في أكاديمية القديسة لوسيا
المراحيض
لم يكن عندي أصدقاء، فالتجأتُ إلى السحر بحثاً عن الخلاص.
انضممتُ إلى تحالف أختي ماريا السحري وتعلمتُ فيه مبادئ السحر...

آسفةٌ لتأخرّي يا أختي ماريا، ويا ساكوتارو!
أوريوو~! إنجي!!
كنّا في انتظارك، فلنبذل ما بوسعنا اليوم أيضًا في التدرُّب على السحر .
أجل!

نجحتِ البارحة في خلق فضاءٍ فارغ كبير، وذلك أساس استخدام السحر، لذا سنجرِّب اليوم الاستخدام الفعلي للسحر.
لماذا نحتاج فضاءً فارغًا يا ماريا؟
?
يملك البشر فِطريًا سُمًّا مقاومًا لانتشار السحـــر، ولهذا لن نستطيع استخدامـه ما لم نطهِّر ذلك السمّ أولًا.
من أنجع الوسائل لفعل ذلك تخيُّـــل فراغ شاسع...

والآن فلنبدأ. أولًا فلنُلقِي سحرًا يخلق أصدقـــاء كما أردتِ دومًا يا إنجي.
...نعم من فضلكِ.
أوريوو~! هل يمكن لإنجي أيضًا استدعـــاء أصدقـــاء مثلي؟!
لا زال مبكرًا جدًا على إنجـــي الآن أن تخلق أصدقاء مثلك من بحـــر العدم.
سنتدرب أولًا علـــى أصدقاء يَسهُل استدعاؤهم.
أصدقاء يَسهُـــل استدعاؤهم؟
نعم.

أنتِ ساحرةٌ من ماريا ج سورسير يا إنجي، لذا مسموحٌ لكِ باستخـدامِ كل الكائنات التي تحت تصرُّف ساحرات التحالف.
على سبيل المثال، ساكوتارو صديقـي أنا، لكن يمكنكِ أنتِ أيضًا استحضـاره لأنكِ من نفـس التحالف.
أوريوو-!
فلنبدأ بمحاولة استحضار أخوات المَطْهَر السبعة.
الـمَطهَر؟ يا له من اسمٍ مربِك...

لا تقلقي، فهنَّ فتياتٌ نشيطات ومَرِحـات، أنا متأكـدةٌ من أنهنَّ سيصادقنك يا آنجي!
أولًا سأريكِ كيفية استدعائهـن، فراقبيني.
حسنًا.
تعالينَ واظهرن أمامي...

أنا ماريا، ساحــرة النّشْــأَة المتدربة
أَجِبْنَ دعائي يا صديقاتي.

تعالين
واظهرنَ
أمامي
يا أخوات
المطهر
السبعة...!

الأخت الكبرى، "لوسيفر" أميرة الفخر
الأخت الثانية، "لوياثان" أميرة الحسد
الأخت الثالثة، "شيطان" أميرة الغضب
الأخت الرابعة، "بيلفيغور" أميرة الكسل
الأخت الخامسة، "مامون" أميرة الجشع
الأخت السادسة، "بعلزبوب" أميرة الشراهة
الأخت السابعة، "آشماداي" أميرة الشهوة

أخوات المطهر السبعة حاضرات!
Superbia
Invidia
Luxuria
Leviathan
Mammon
Belphegor

مفتونة
منذهلة
مضى زمنٌ طويـــل يا سيدة ماريا.
نعم، كيف حالكـــن؟
يشرفنا كثيراً استحضارك لنا بعد كل هـــذه المدة، فاستخدامنا هو الغـــرض من وجود الأثاث ...
كياآ، ساكوتارو! مضى زمنٌ طويل!
تبدو لذيـــذًا كالعادة!

مهلًا، أنا أولًا!!
آآه! دعيني أعانقه أيضًا، دعيـــني أعاانقه!
أوريوو~! لا يمكنني التنفس!
أوريوو~
أنـــتَ ظريفٌ وناعم كالعادة!
أنتنّ هناك!! هل تُــرِدْن أن تحطِّمــن أثاث السيدة ماريا؟!
مـ... مهلًا...

رغم قولك هذا، ففي الحقيقة أنتِ أكثر من تودين احتضانه، أليس كذلك يا أختي شيطان.
أنا أيضًا!
لستُ مهتمة على الإطلاق... بالأشياء المنفوشة وما شابه!
مهلًا! أنتنَّ في حضرة السيدة ماريا وإنجي-ساما! تحلَّينَ بالهدوء يا أخواتي الصغريات!!
إنهنَّ يحببن ساكوتارو كثيراً.
ويا لها من أزياء مدهشة.
لأننا جميعًا في نفس التحالف.

ميثاق مارياج سورسير ينص كما تعلمين علـــى أن نحترم سحر مَن في التحالف ونعتـرف ببعضنا على أننا ساحرات.
أختي لويا، أنت تخنقينه...
آه، ناعمٌ جدًا!
ولهذا ممنوعٌ علينا إنكار سحر ساحرات التحالف ومخلوقاتهــن، وبالطبــع ذلك يشمل إنكارنا نحن أيضًا.
فهمت...
أنصِتْــن جميعكن، إنجي تتدربُ الآن على السحر، لذا أودُّ أن تساعدنها.
سمعًا وطاعة، لكن ماذا ينبغي أن نفعــل بالضبط؟

سوف أنقل القوة السحرية التي تسمح بظهوركن يا فتيات إلى إنجي.
حالما أفعل هذا، أودُّ أن تلزمنَ جانبها دائمًا.
?
عفوًا، لكن لا أظنُّ أن مستوى القوة السحرية عند إنجي-ساما يسمح حاليًا باستدعائنا جميعًا وإبقائنا على مدار الساعة.

هذا هدف التدريب، سيكون ذلك شاقًا قليلًا، ولكن موهبة إنجي تفوق ما تتصورن.
سوف أنقل قــوة إظهارهن إليك يا إنجي.
أي أنكِ ستكونيــن بمثابة التي استدعتهُنّ.
لا تجهدي نفسك إذا شقّ عليك الأمر. وأنتنّ أيضًا يا فتيات. عدّلن أنفسكــن إذا بدا لكُنّ أنّ إنجي تعاني.
مفهوم!

فهمتنّ المطلوب، صحيح؟
نعم يا أختـي!

……
إنجي-ساما، بناءً على ما سبق، نتعهَّد نحن أخوات المطهر السبعة بأن نكون أثاثًا لكِ.
أرجو أن تستخدمينا كما يحلو لكِ.

حـ حسنًا، أنا أعتمد عليكن.
هلّا بدأنا إذن؟ هـل أنتِ جاهزةٌ يا إنجي؟
نعـم، لكني متوترة قليـلًا.
سوف أنقل إليـكِ الآن مصدر القوة السحرية...

ما
!!.....

ر.........
هذا...
كل تحركاتهن،
بل كُلُ نَفَسٍ منهنَّ،
كلّها تضغط بشدة
على رأسي.
وكأنّي لستُ
الوحيدة التـي
تستخدم رأسي، بل
كلهنّ يستخدمنه
معي!!
فهمت...
هذا فعلًا
شاق...
أشعر وكأنَّ
رأسي يكاد
ينفجر...
آآه...
كوو...

أرجو المعذرة يا سيدة ماريا،
لكني أعتقد أنَّ عــبء كلِّ الأخوات السبعة ثقيلٌ جـدًا عليها...
أنا... أنا بخير... كووه...
همم، ربما كان هذا كثيراً عليكِ، لا نفع من استخدام قوتكِ لإظهارهــن إذا كان ذلك أثقل من أن تعيشي معه حياتكِ اليومية.
على أيِّ حال، هذا لا يليق ولو قليلًا بساحرة...
أوريوو...
لا تُجهدي نفسكِ يا إنجي!
أرجوكنَّ جميعًـا، امحيـنَ شكلكنَّ قليلًا!
يبدو أنَّ هذا هو الخيار الأفضل ...

إذن... اختفـي يا آشما.
أنا مجددًا؟ إنّي أعتـرض! هذا تَنمرٌ على الصغار!! فلنبدأ الاختفـاء من الكبيرة للصغيرة ولو لمرة!
حينها سأكــون الثانية التي تختفي!
لا، لا، لا!
كفى تذمرًا يا آشما ولويا!! صراخكما سيزيد العبء على إنجي-ساما!!
أرجوكن... اصمتن...
رأسي سوف...!
صراخكِ أيضًا يزيد من عبئها يا شيطان الغيبة!

إذن أنا سوف...
جميل، أنت نموذج لعفاريت الكسل يا أختي بيلفي، تخففين العمـــل عن سيدكِ لكـي يتكاسل!
وجدتها..
إذن ما رأيكنّ أن نبدأ الاختفاء من الأضعف للأقوى؟
حينها ستكون أختنا لوســي هي الأولى~
هيهيهي
ما...! أنا... أنا قائدة الأخوات، لا يـمكن أن أكـــون أول من تختفي...
أنا أتضوّر جوعًـــا!!!
فكّرن في الأمر بجديـةٍ يا فتيات!!

حجر ورقة مقص
اوريوو... هل أنتِ بخير يا إنجي؟
هـ... هاء...
نعم... قليلًا...
أخيراً أستطيع الرؤية...
آآه، إذن أنا الوحيدة المتبقية في النهاية؟ أنتِ لستِ قويـةً جدًا يا إنجي-ساما...
لكن هكذا لم نعد "الأخوات السعة"..

أويوو~ لا تقولـــي هذا يا مامون، إنجي ما زالت تتدرب!!
همم~
آوو-، تُرى هل كان هذا فــوق طاقتكِ؟ ماريا لا تجد صعوبةً فـي فعل شيءٍ بهذه البساطة...
مرةً أخرى أدرِك كــم أنتِ مذهلةٌ يا أختي...
...أنا حقًا آسفة، يبدو أنّي بالكــاد أستطيع استحمال واحدة منكنّ حاليًا.

حسنًا، أظـنُّ ألا بأس بهذا.
هكذا سأكون الوحيدة التي سأحتكركِ من بين أخواتي يا إنجي-ساما.
دماء الجشع تتدفق في عروقي.
ما رأيكِ يا إنجي-ساما؟ ألن أثقل عليك إذا كنتُ وحدي؟
كلا، لن تفعلي.
جميل!
إذن أرجو أن تتدربي وتسيطري على قوتك السحرية أكثر أيضًا، إلى أن تتمكنـي من إظهار كل الأخوات السبعة في الوقت نفسه.

فهمت، إنَّها فعلًا جشعة... أو بالأحـــرى "متفائلة"...
نعم، أعدكِ أنِّي يومًا مـا سأنجح فـي تحقيق ذلك.
شكرًا لكِ يا إنجي-ساما. أنا مامون أميرة الجشع أتعهَّد أن أخدمكِ بإخلاص إلى حين قدوم ذلك اليوم!

إنجي! حان وقت إطفاء الأنوار في المهجع!
إييه؟
آآه-

مامون...

ما هذا المكان يا إنجي-ساما؟ لماذا أنتِ في المرحاض؟
نحن في مهجع طالبات أكاديمية القديسة ولوسيا، وهذا هو المرحاض المشترك للمهجع.
يوجد مرحاضٌ خاصٌ في كلّ غرفة، لذا لا يأتي أحدٌ إلى هنا مما يجعله مثاليًا للقراءة في هدوء.
المراحيض
ماذا؟
أتحتاجين للاختباء في المرحاض لمجرد القراءة؟ هل يحرقون الكتب هنا أو ما شابه؟

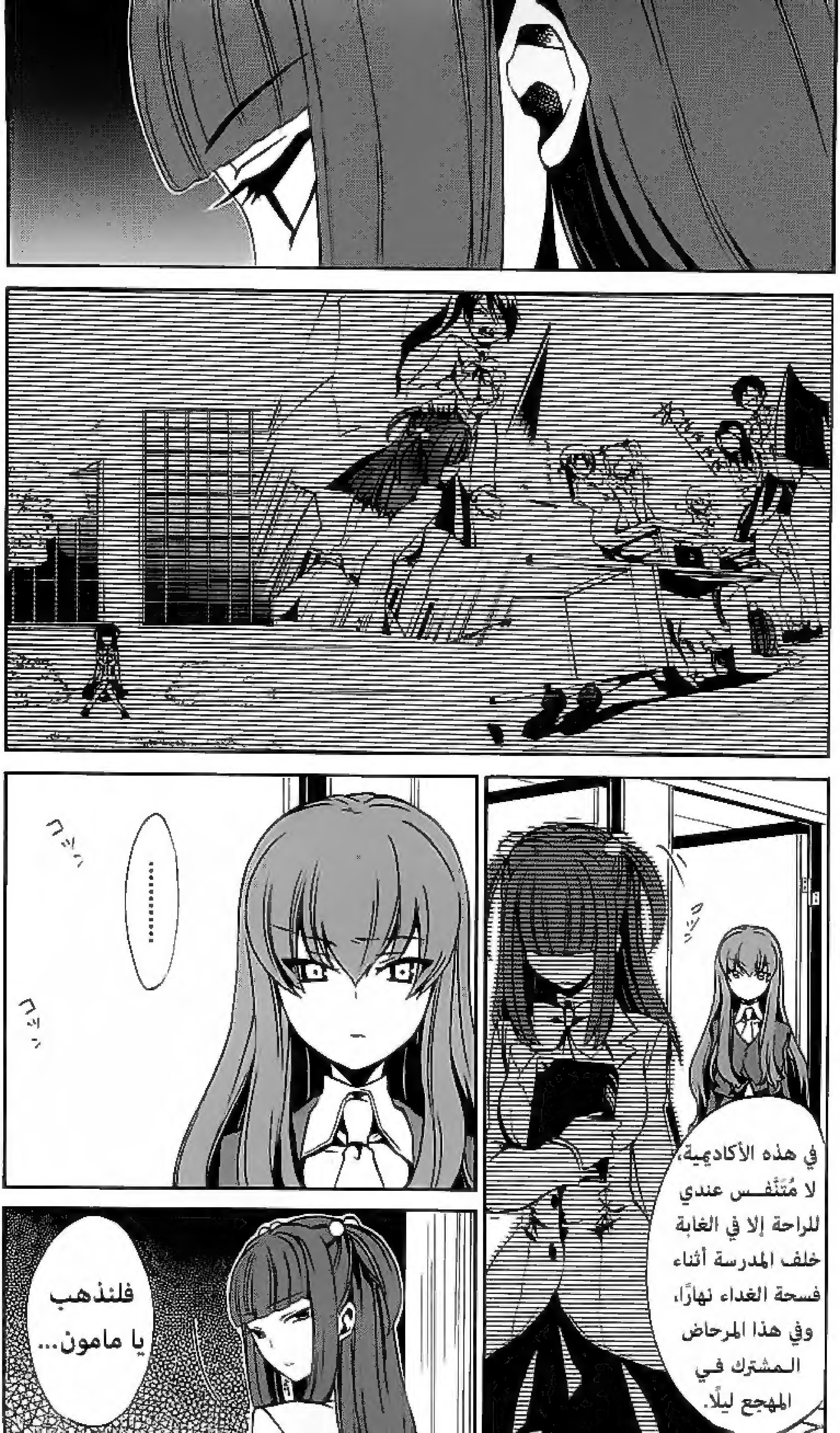
في هذه الأكاديمية، لا مُتنَفس عندي للراحة إلا في الغابة خلف المدرسة أثناء فسحة الغداء نهارًا، وفي هذا المرحاض المشترك في المهجع ليلًا.
....
فلنذهب يا مامون...

آآآه يا إلهي! لا تُبدِي هذه الملامح المملة!!
لا، لا!
منذُ الآن فصاعدًا، سأكون هنا إلى جانبكِ!
لن أسمح بهذه الملامح وأنا هنا معكِ! سأحرص على أن تقضي كلَّ أيامكِ مبتسمة!
...
أنا جشعة وأحصل دومًا على ما أريده! والآن أريد من سيدتي أن تبتسم!

هيًا يا إنجي-ساما، سوف تبدأُ الآن حياتكِ المدرسية الحقيقية!
تعالي، فلنذهب سويًا!
حسنًا...!
مستقبل مشرقٌ بالنور ومليءٌ بالسحر...
...في انتظارنا.

3asq MANGA TEAM Umineko
هذا العمل حصري لفريق العاشق للمانجا، نرجو لكم مشاهدة ممتعة ولا تنسوا زيارتنا على 3asq.org

うみねこのなく頃に

الحلقة 4: تحالف الساحرة الذهبية